

البيوع

حقيقته - غرائبُه - أحوالُ النَّاسِ فِيهِ

تَأَلِيفُ

د . مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمِ الْحَمَدِ



مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن أجمعين ، أما بعد :

فإن النوم ظاهرة طبيعية ، وعالم غريب ، والحديث عنه ذو شجون؛ إذ يبدأ ولا يكاد ينتهي.

وقد كانت فكرة الكتابة عن النوم تراودني منذ فترة ليست بالقصيرة؛ فتظهر تارة وتخبو أخرى.

وما يمنع من الشروع فيها إلا اتساع الموضوع ، وترامي أطرافه ، وتشعب ذلوله ، وكثرة متعلقاته؛ فصرت أمام خيارين؛ إما أن أستقصي تلك المادة من جميع جوانبها ، وذلك المتعذر ، أو أخو المستحيل ، أو أن أدع الكتابة في ذلك الشأن إلى غير رجعة.

وأخيراً رأيت أن أسلك طريقاً وسطاً؛ فأدوّن ما يتيسر من ذلك دون مراعاة -بالضرورة- لترتيب الموضوع ، وتسلسله المنطقي ، وإنما يكون على هيئة أفكار ينطلق الكلام فيها من فكرة إلى أخرى ، وهذه الأفكار أشبه ما تكون بالارتسامات ، واللطائف ، والأخبار التي تدور حول حقيقة النوم ، وغرائبه ، وأحوال الناس فيه.

وستكون على هيئة عنوانات رئيسة^(١)؛ فيألي تفصيل ذلك ، والله المستعان ، وعليه التكلان.

(١) كانت النية في الأصل وقت الشروع في الكتاب في هذا الموضوع أن يكون مقالاً ، ولكنه طال؛ فصار هذا الكتاب.

فهرس الكتاب

- المقدمة
أولاً: أهمية الكلام في النوم
ثانياً: الكتابة والتأليف في النوم
ثالثاً: مفهوم النوم:
- أصل كلمة (نوم)
- تنبيه من الأستاذ أحمد زكي لمعنى لطيف لكلمة (نوام)
- كلمة في المقتطف حول سر النوم
- تعريف ابن عاشور للنوم
رابعاً: النوم دليل ضعف:
- تَنْزَهُ اللهُ عَنِ النَّوْمِ وَالسَّنَةِ
- النوم حاجة بشرية
خامساً: النوم آية ونعمة:
- وقفة حول قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ..﴾
- لطيفة من تفسير ابن عاشور لهذه الآية
سادساً: الهدى النبوي في النوم:
- عناية كتب السنة والسيره بذلك
- نماذج من (فصل في هديه ﷺ في نومه وانتباهه) لابن القيم
- نماذج من (فصل في تدبيره ﷺ لأمر النوم واليقظة) لابن القيم

سابعاً: النوم في الأدب العربي :

- العرب تمدح بخفة الرأس عند النوم

- ويمدحون سرعة الانتباه من النوم

- أمثال وأشعار في النوم

- حكايات للشعراء مع النوم

- قول الشعر في المنام

- قصة بشار ابن برد لما رأى حماره بعد موته في النوم

- بعض ما يقع لابن سينا في النوم

ثامناً: الأرق واضطرابات النوم:

- الشكوى من الأرق

- تاريخ الأدب العربي حافل بالشكوى من الأرق

- شكوى امرئ القيس ، والنابغة ، وبشار ، والحصري القيرواني من الأرق

- تصنيف الدكتور السويسري بوربلي لمشكلة الأرق ، وأسبابها

تاسعاً: التصالح مع الأرق:

- مقالة فلسفة أبي علي في النوم

- تصالح الفيلسوف (بالمير) مع النوم

عاشراً: النوم القهري:

- تعريفه

- مسبباته

- تشخيصه
- كيفية معالجته
حادي عشر: ظاهرة المشي والكلام أثناء النوم:
- التفاوت في هذه الظاهرة
- أمثلة لأناس يمشون أثناء النوم
- أمثلة لمن يتكلم أثناء النوم
ثاني عشر: أحوال الناس في النوم:
- اختلافهم في سرعة النوم وتأخره، وسبب ذلك
- مثال لرجل أعمال ينام مبكراً
- مثال آخر
- حال الشيخ طاهر الجزائري مع النوم
- حال العلامة الزركلي مع الأرق
- من غرائب الناس في النوم
- حال أخوين حال ركوبهما الطائرة
- حال بعض الناس مع السهر
- سائق يكفيه نوم ساعتين في اليوم
- رجل يقوم من النوم أية ساعة أراد دون تنبيه
- رجل يستطيع السهر عدة ليال
- نماذج لأخبار أناس مع النوم، واليقظة، والأحلام

- طرائف لأحد الناس مع النوم
- من عادات والدي مع النوم
- حال بعض الناس إذا اضطرب نومه
- قصة لأحد الجيران لا يبالي بقلة النوم
- أمثلة من مقال (غرائب النوم) في مجلة المقتطف
ثالث عشر: بركة النوم:
- البركة في مواسم الخير
- سيرُ العباد مع السهر
- شأن العلماء مع السهر
- أبيات للزمخشري في السهر لتنقيح العلوم
- بعض أحوال الشيخين: ابن باز، وابن عثيمين مع النوم
- قصة مع النوم لرجل ليبي في الحج
رابع عشر: خلاصة الكلام في النوم
- الفهرس